

8 شرح منهج السالكين وتوضيح الفقه في الدين الشيخ محمد

المعيوف

محمد المعيوف

احسن الله اليكم قال المؤلف رحمه الله باب صلاة العيدين وامر النبي صلى الله عليه وسلم الناس بالخروج اليها حتى العواتق والحيز يشهدون الخير ودعوة المسلمين. ويعتزل الحيز المصلى متفق عليه - [00:00:00](#)

ووقتها من ارتفاع الشمس قيد رمح الى الزوال. والسنة فعلها في الصحراء وتعجيل الاضحى وتأخير الفطر والفطر في الفطر خاصة قبل الصلاة بتمرات وترا. وان ينتظف ويتطيب لها ويلبس احسن - [00:00:20](#)

يا به ويخرج من طريق ويرجع من اخرى. فيصلي بهم ركعتين بلا اذان ولا اقامة. ويكبر في الاولى سبعا بتكبيرة الاحرام والثانية خمسا سوى تكبيرة القيام. ويرفع يديه مع كل تكبيرة. ويحمد - [00:00:40](#)

الله ويصلي على النبي صلى الله عليه وسلم بين كل تكبيرتين. ثم يقرأ الفاتحة وسورة. يجهر بالقراءة فاذا سلم خطب بهم خطبتين كخطبتي الجمعة الا انه يذكر في كل خطبة الاحكام المناسبة للوقت ويستحب - [00:01:00](#)

حب التكبير المطلق ليلة العيدين وفي كل عشر ذي الحجة. والمقيد عقب المكتوبات من صلاة فجر يوم عرفة الى عصر اخر ايام التشريق. الله اكبر الله اكبر لا اله الا الله. الله اكبر الله اكبر والله الحمد - [00:01:20](#)

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. الحمد لله حمدا كثيرا طيبا مباركا فيه. صلي وسلم على عبده ورسوله محمد وعلى اله واصحابه اجمعين. اللهم انفعنا بما علمتنا وعلمنا ما ينفعنا وزدنا وارزقنا علما ينفعنا - [00:01:40](#)

يتكلم المؤلف هنا يا اخوان عن صلاة العيد ويفهم من كلامه رحمه الله وانه يرى انها واجبة المشهورة في مذهب الامام احمد انها فرض كفاية شو الفرق يا اخوان بين فضل الكفاية والواجب او فرض العين؟ هم - [00:02:00](#)

ايماذا المشهور فرض الكفاية اذا قام به من يكفي سقط الاثم على الباقيين. هناك تفريق اخر هو ان فرض العين ينظر فيه الى العامل. وفرض الكفاية ينظر فيه الى العمل نفسه - [00:02:24](#)

وكل امر روعي فيه الفاعل فذاك ذو عين وذاك الفاضل وان يراعى الفعل من قطع النظر عن عامل فذو كفاية اثر. تقول عطية امرنا ان نخرج العواتق وذوات الخدور. ويعتزل الحيز المصلى. يشهدن الخير ودعوة المسلمين. امرنا ان نخرج - [00:02:43](#)

والحيز وذواتهم. والعاتق الحرائر الشريفات اللاتي ناهزنا البلوغ وادوات الخدور الجارية تكون في خدرها فيما مضى الجارية الشابة اليست جارية الامة لا بل الشابة يكون لها خدر في بيتها تكون فيه. ولا تبرز لكل الناس. وتربى على الحياء - [00:03:08](#)

الحياء هو في الحقيقة حلية المرأة وزينتها. قال تعالى فجاءته احدهما تمشي على استحياء قالت ان ابي يدعوك ليجزيك اجر ما سقيتنا. لاحظوا قالت ان ابي يدعوك مقالة تعالى الا قسمت الدعوة - [00:03:37](#)

والى ابيها وجاءت تمشي على استحياء. وقالت يا ابتي استأجر ان خير من استأجرت. القوي الامين. المقصود ان العواتق وذوات الخدور ما يخرجن ومع ذلك امر بصنم باخراجهن لشهود صلاة العيد مما يدل - [00:03:59](#)

على تأكدها. ولهذا ذهب بعض اهل العلم الى انها واجبة على الاعيان. ينتظف ويتطيب في الفطر تمرات قبل الصلاة في حديث انس كان لا يغدو يوم الفطر حتى يأكل تمرات ويأكلهن وترا. شلون وتر - [00:04:19](#)

وحدة ثلاث خمس قال صلى الله عليه وسلم من تصبح بسبع تمرات عجوة لم يضره سم ولا سحر الحكم خاص بالعجوة؟ شيخ السعدي

والشيخ بن باز يقول ليس الحكم خاصا بها بل بكل التمر - 00:04:42

اكل سبع تمرات وذكر العجوة هنا لا مفهوم له لانه مفهوم لقب وهو ضعيف جدا الاقرب ان الحكم شامل لكل التمر اما في الاضحى

فيقول بريدة كان لا يخرج يوم الفطر حتى يطعم. ولا يطعم في الاضحى حتى يصلي - 00:05:02

والحكمة في انه يفطر يأكل تمرات خلاص اشارة الى ان اليوم عيد وليس محل صيام ولهذا قال صلى الله عليه وسلم او نهى صلى الله

عليه وسلم عن صيام يوم يوم العيدين - 00:05:28

ولو صامهما انسان كان اثما يبكر بصلاة الاضحى ويتأخر في الفطر لماذا يا اخوان في الفطر يتمكن من توزيع زكاة الفطر اذ افضل

اوقاتها اخراجها قبل الصلاة يجوز قبل العيد بيوم او يومين لكن في الاضحى يبكرون نعم لاجل الاضحية - 00:05:42

يتنظف ويتطيب يخرج اليها مبكرا الا الامام فلا يخرج الا للصلاة. واذا رجع فالسنة ان يخالف كان صلى الله عليه وسلم اذا كان يوم

عيد خالف الطريق يرجع من طريق اخر - 00:06:08

الحكمة اولا لتشهد له الارض. فهذه الارض شاهدة لك او عليك يومئذ تحدث اخباره. قال صلى تشهد على كل عبد وامة بما عمل عليها.

تقول عملت يوم كذا وكذا وكذا - 00:06:31

وايضا يجد الانسان في طريقه من يسلم عليه من من يساعد يصليها كما قال المؤلف ركعتين يكبر الاولى ستا دون تذكرة الاحرام

والثانية خمسا دون تذكرة وقيام يرفع يديه مع كل تكبير او ورد عن ابن عمر - 00:06:51

وعن عمر وزيد انهما كانا يرفعان يده ابيديهما في الايدي وفي الجنائز يقول من التكبيرات ورد ابن مسعود بحمد الله ويهلله ويصلي

على النبي صلى الله عليه وسلم. وهذه التكبيرات ما حكم - 00:07:11

الزوايد قانون سنة اقرأ وسبح والغازية كما ذكر في حديث النعمان يقرأهما في العيد وفي الجمعة اذا اجتمعا وربما قرأ عليه الصلاة

والسلام بقاف واقتربت الساعة يصليهما قبل الخطبة. وهذه السنة ثم يخطب بعد ذلك خطبتين. المشهور من كلام فقهاءنا يستفتح -

00:07:29

بتسع تكبيرات والثانية بسبع ولكن الاثر الوارد في هذا فيه انقطاع. ولهذا ذهب اهل العلم المحققون منهم الى انه يستفتحها بحمد الله

والثناء واولى الحمد الذي يفتتح به الكلام سواء خطبة او غيرها ما هو يا اخوان - 00:07:59

خطبة الحاجة كان يعلمنا التشهد في الحاجة كما يعلمنا الصلاة يقول ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ونعوذ بالله من شرور

اما نستهديه ونتوب فلم ترد ونستغفره ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ونعوذ بالله من شرور انفسنا وسيئات اعمالنا الى

اخره - 00:08:24

وكان شيخ الاسلام يعتب على مشائخه انهم لا يستفتحون كلامهم بها. وهذا يدل على حرص العلماء المكتفين السنة والسائرين على

هدي سلف الامة على الاقتداء بالنبي صلى الله عليه وسلم في كل - 00:08:49

قل ان كنتم تحبون الله هم فاتبعوني يحبكم يخطو خطبتين موضوع الخطبة حسب الحاجة الاضحى يحتاجون الى بيان حكم

الاضحية في الفطر يبين لهم اشياء يحتاجون اليها في يومهم من التزاور وصلة الارحام - 00:09:09

وما اشبه ذلك من فاتته صلاة العيد ماذا يفعل يا اخوان المشهور في مذهب الامام احمد يقضيها على صفاتها يعني يجون اثنين ثلاثة

فاتتهم الصلاة يصلون على صفتها يقول من نام عن صلاة او نسيها فليصلها اذا ذكرها. وقوله وما فاتكم - 00:09:39

فقد شيخ الاسلام يرى انها لا تقضى الصلاة خلاص انتهى الامر لانها عبادة شرعت على وجه الاجتماع ولهذا هل تصلي المرأة في بيتها

العيد لا ما تصلح في البيوت ابدأ - 00:10:01

ولا تصلى يا جماعة ذاك المؤلف رحمه الله هنا مسألة التكبير المطلق. التكبير وقسموه الى ثلاثة اقسام مطلق ومقيد فقط ومطلق

ومقيد فلنطلق في ليلتي العيدين وفي فطر اكد. لقوله تعالى - 00:10:22

ولتكمل العدة ولتكبر الله على ما هداكم وفي عشر ذي الحجة من يوم واحد الى صلاة العيد هذا كل تكبير ايش يا اخوان؟ تكبير مطلق

المطلق المقيد من صلاة الفجر يوم عرفة - 00:10:48

الى صلاة العيد يكون مطلق ويكون مقيد عقب الصلوات المقيد فقط من صلاة الظهر يوم العيد الى عصر اخر ايام التشريق واضح يا اخوان؟ ها؟ المطلق ليلة العيدين وفي كل عشر ذي الحجة. المطلق مقيد ما هو - [00:11:10](#)

من صلاة الفجر عرفة خلاص لاحظوا الناس من صلاة الفجر يكبرون بعد الصلاة لكن يبقى التكبير المطلق الى صلاة العيد اذا دخل الامام خلاص ينتهي التكبير المقيد فقط من صلاة الظهر يوم العيد الى عصر - [00:11:33](#)

اخر ايام التشريق. هذا القول اللي ذكره الشيخ في كتابه هذا مع انه ذكر في غيره ان التكبير قسمان مطلق والثاني مطلق ومقيد فعلى كلامه من صلاة اه في الفجر يوم عرفة الى عصر اه اخر ايام التشريق هذا يكون ايش؟ لا - [00:11:54](#)

مطلق ومقيد في ادبار الصلوات ويكبر مطلقا. وحقيقة من يتأمل في النصوص يرى ان التكبير مشروع في كل هذه الايام انس سأل رجل انس بن ما لك كيف كنتم مع النبي صلى الله عليه وسلم ماذا كنتم تقولون؟ يعني يوم انتم متواجدون لعرفة قال كان يكبر منا المكبر فلا ينكر عليه وبهلهل منا المهلهل - [00:12:20](#)

فلا ينكر عليه. ان يلي او يكبر. فلم يكبرون يوم عرفة. ونصوص الواردة في الامر. اذكروا الله في ايام معدودات وهي ايام التشريق ايام التشريق ايام اكل وشرب ذكرا لله عز وجل. والله المستعان - [00:12:48](#)

باقي مسألة تثار ويسأل عنها دائما في ايام العيد وهي مسألة التعريف ما هو التعريف لا يجلسون في يوم عرفة في المساجد يجلسون في المساجد بعد الظهر بعد العصر. ربما بعد العصر يوم عرفة. يجتمعون جماعات ويجلسون في المساجد - [00:13:08](#)

وهذا امر محدث. النبي صلى الله عليه وسلم فرض الحج سنة تسع على الصحيح. وكلف ابا بكر ان يحج الناس لم يحج عليه الصلاة والسلام ثم حج في السنة العاشرة. حجة الوداع ولم ينقل انه جلس يشارك اهل عرفة - [00:13:32](#)

هنا رخص بهذا دل على ان هذا من من المحدثات الانسان في بيته يذكر ربه ويصلي ويدعو ولم يجتمع مع الناس ولا بأس بها المقصود انه لا يجلس متشبها باهل عرفة كما يصنعون - [00:13:53](#)

نعم احسن الله اليك. كتاب الجنائز قال النبي صلى الله عليه وسلم لقنوا موتاكم لا اله الا الله. رواه مسلم وقال اقرأوا على موتاكم ياسين رواه النسائي وابو داود. وتجهيز الميت كتغسيله وتكفينه والصلاة عليه - [00:14:15](#)

حملة ودفنه فرض كفاية. نعم الجنائز العلماء يتحدثون عن عيادة المريض ويقومون تسن عيادة عيادة المريض. قوله صلى الله عليه وسلم حق المسلم على المسلم ست واذا مرض ها واذا مرض فعوته ولا حديث في هذا مشهورة - [00:14:35](#)

فذهب جمع من اهل العلم الى وجوب عيادة المريض اذا كان هناك صلة وكرابة وما اشبه ذلك. كأن يكون قريب فتجد تجتمع صلة الرحم مع عيادة المريض. فتكون عيادته واجبة والحالة هذا. فاذا حضره الموت - [00:14:55](#)

سنة تلقينه لا اله الا الله قالوا مرة واحدة ولم يزد على ثلاث. حتى لا يضجره والناس يختلفون والناس ما شاء الله يكون عنده ثبات وقوة حدثني احد الاخوان يرحمهم الله جميعا. يقول سافرت - [00:15:15](#)

المنطقة الشرقية وهو من اهل من اهل الاحساء من الطائرة وانا متعب كان عنده مرض رحمه الله في قلبه فذهبت ذهب به الى المستشفى وكان فيه رجل على سريرته والى جانبه جانبه ولده يحدثه ويكلمه ويوصيه - [00:15:36](#)

ثم لما انتهى قال اشهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله ثم قضاها. سبحان الله صدق الله يثبت الله الذين امنوا بالقول الثابت في الحياة الدنيا والاخرة - [00:15:57](#)

اللهم ثبتنا بالقول الثابت في الحياة الدنيا يقول يرحمه الله والله ما تمنيت الموت الا في تلك اللحظة ان اموت مثل ميتة هذا الرجل. رحمهم الله فاسألوا الله دائما الثبات. يا اخوان - [00:16:15](#)

كان اخر كلام من الدنيا لا اله الا الله دخل الجنة نسأل الله الكريم وهو الله وتقرأ عنده يس عند الاحتضار وقراءتهم مختلف فيها بناء على الاختلاف في درجة هذا الحديث - [00:16:33](#)

مشهور عند الائمة الثلاثة قراءتها. قيل عند مالك رحمه الله فهو لا يرى هذا. لعدم ثبوت الحديث والحديث ضعفه النووي من حجر والالباني رحمه الله قال عنهم دار قطني ضعيف الاسناد - [00:16:50](#)

مجهول الاسناد او ضعيف الاسناد مجهول المتن لا يصح في هذا الباب شيء شيخ الاسلام رحمه الله ما ادري انه انها تقرأ عنده الى استحباب قراءتها اذا مات سنة تبيض عينيه واشد لحبيه وتلين مفاصله. وقد دخل النبي صلى الله عليه وسلم على ابي سلمة -
00:17:07

في الصحيح وقد شك بصره فقال ان الروح اذا خرج تبعها البصر. قضت جناس من اهله. فقال لا تدعوا على انفسكم الا بخير فان ملائكته على ما تقولون ثم قال اللهم اغفر لابي سلمة وارفعه في المهديين ونور له في قبره وافسح له في - 00:17:29
في اخلفوا في عقبه بعد ذلك تجهيز الميت تغسيله يكفيننا حملة الصلاة عليه ودفن كل هذه الامور تعتبر من فروض وكفاية لابد منها تركها الناس جميعا اثموا اما تغسيله فدليلة قوله صلى الله عليه وسلم فالذي وقسته الناقة اغسلوه بماء وستر وكفونه في ثوبه -
00:17:52

ولا تخمم رأسه فانه يبعث يوم القيامة ملبيا وقوله في حديث ام عطية في الصحيح وكن يغسلن زينب رضي الله عنها يغسلنها بماء وستر وما تكفينه فقد كفن المصطفى صلى الله عليه وسلم. تقول عائشة كفنا صلى الله عليه وسلم - 00:18:26
بثلاثة اثواب بيضا سحولية ليس فيها قميص ولا عمامة ادرج فيها ادراجا الناقة وكفونه ماذا؟ وكفونه بثوبه لا يتم الصلاة عليه ولا دفنه الا بحمده الصلاة عليه فقد صلى النبي على النجاشي - 00:18:51
مع النجاشي في اليوم الذي مات فيه. وان الحبشة من المدينة. لكنه خبر السماء. وخرج به من المصلى فصاف بهم وكبر عليه اربعا امر على قبر رطب فصلى عليه كبر اربع - 00:19:20

وصلى على الجارية الامة التي كانت تقوم المسجد فقدها صلى الله عليه وسلم سأل عنها قالوا انها ماتت قال افلا كنتم اذنتموني دلوني على قبرها دلوه على قبرها وصلى عليه اللهم صلي عليه وسلم. انظروا يا اخوان رأفته حتى باظلعف الناس - 00:19:37
اللهم صلي عليه وسلم قال عز وجل ولا تصلي على احد منهم مات ابدا واما دفنه فمن نعم الله على بني ادم ان شرع لهم الدفن هذا من قتل احد ابني ادم اخاه ظل يحمله لا يدري ما يصنع به - 00:20:01
حتى بعث الله له غرابا يبحث في الارض ليريه كيف يواري سوءة اخيه قال يا ويلتي اعجز ان اكون مثل هذا الغراب فاباري سوءة اخي فاصبح من النادمين قال تعالى نطفة خلقه فقدره - 00:20:27
ثم السبيل يسرها ثم اماته هل يدفن شيء من الحيوانات ابدا لكن هذا تكريم لابن ادم ان كرمه حتى بعد موته المقصود ان كل هذه الاشياء من فروض الكفايات. نعم. احسن الله اليكم. قال النبي صلى الله عليه وسلم اسرعوا - 00:20:47
في الجنازة فان تك صالحة فخير تقدمونها اليه. وان كانت غير ذلك فشر تضعونه عن رقابكم قال نفس المؤمن معلقة بدينه حتى يقضى عنه. رواه احمد والترمذي. نعم يبادرون يا اخوان في - 00:21:14

وتتفيذ وصية وجاء برجل يصلي عليه قال هل عليه دين؟ قالوا دينار او ديناران قال صلوا على صاحبكم فتغيرت وجوهكم عفوا قال صلوا على صاحبكم. فقال ابو قتادة علي يا رسول الله - 00:21:34
قال حق غريم وبنييت منه ذمة الميت قال نعم. فتقدم من صلى عليه عليه الصلاة والسلام فلما كان من الغد قال ما فعل الديناران؟ قال لم يمت الا قريب يعني - 00:21:56
ثم لما كان بعد قال ما فعل الدينار؟ قال قضيتهما يا رسول الله. قال الان بردت عليه جلده الان مرت علي في ان الانسان ما ينبغي ان يتساءل بحقوق الناس يا اخوان - 00:22:12

ورد الحديث هنا نفس المؤمن معلقة بدينه حتى يقضى عنه. نعم. احسن الله اليكم والواجب في الكفن ثوب جميعه سوى رأس المحرم ووجه المحرمة. نعم الواجب في الكفن ثواب يستتر جميعه - 00:22:31
ثلاثة اثواب ثلاث قطع. يبسط بعضها فوق بعض يجعل الحنوط بين يلف بالعلوية اولا ثم التي تليها ثم التي تليها كما كفن ثلاثة اثواب المرأة ايضا الواجب ثوب يستتر الجميع هذا الواجب لكن عندما يتكلم عن - 00:22:51
المستحب تكفن بخمس قطع ازار خمار وملحفة ولفافتين. وعلى كل حال تقرأون هذا في الكتب ولا يعرف الانسان معرفة حقيقية الا

يا اخوان تطبيق الانسان عرف عرف ما يقرأ وفي كل شيء يا اخواني مارسه الانسان وطبقه لا شك يتقنه اكثر بمجرد قراءته. نعم.

احسن الله اليكم وصفة الصلاة عليه ان - [00:23:17](#)

فيقرأ الفاتحة. ثم يكبرا فيصلي على النبي صلى الله عليه وسلم. ثم يكبر فيدعو للميت فيقول اللهم اغفر لحينا وميتنا وشاهدنا وغائبنا وذكرنا وانثانا وصغيرنا وكبيرنا اللهم من احييته منا فاحيه على - [00:23:51](#)

الاسلام ومن توفيته فتوفه على الايمان. اللهم اغفر له وارحمه وعافه واعف عنه واكرم نزله ووسع مدخله واغسله الماء والثلج والبرد ونقه من الذنوب كما ينقى الثوب الابيض من الدنس. اللهم لا تحرمنا اجره ولا تفتنا بعده واغفر لنا - [00:24:11](#)

وان كان صغيرا قال بعد الدعاء العام اللهم اجعله فرطا لوالديه وذخرا وشفيعا مجابا. اللهم ثقل به موازينه هما واعظم به اجورهما واجعله في كفالة ابراهيم وقه برحمتك عذاب الجحيم ثم يكبر ويسلم. نعم - [00:24:31](#)

كمبير اربع تكبيرات كما تكاثرت في ذلك الحديث عن النبي صلى الله عليه وسلم ولو كبر خمسا فلا بأس قد كبر زيد على جنازة خمسا وذكر النبي صلى الله عليه وسلم وفعل ذلك - [00:24:51](#)

لكن عامة هديه انه كان يكبر اربع. يقرأ في الاولى فاتحة الكتاب وهي ركن لحديث لا صلاة. لمن لم يقرأ بفاتحة الكتاب وهذه الصلاة جنازة صلاة. ثم يصلي على النبي صلى الله عليه وسلم. تشبها لها بالصلاة - [00:25:05](#)

وفي قراءة الفاتحة ثبت عن ابن عباس انه جهر بها وقال ليعلم انها سنة. ثم في الثالثة يدعو للميت في دعاء الوارد في حديث ابي هريرة خرج في السنن اللهم اغفر لحينا وميتنا وشاهدنا وغائبنا وصغيرنا وكبيرنا. وذكرنا انثانا اللهم نحيتنا منا فاحي الاسلام. ومن توفيته وموته عليه. ثم - [00:25:23](#)

الدعاء الخاص الثابت في حديث عوف بن مالك الاشعري صليت مع النبي صلى الله عليه وسلم فسمعت من دعائه اللهم اغفر له وارحمه وعافه واعف عنه واكرم نزله وحسن مدخله وصله بالماء والثلج والبرد - [00:25:48](#)

ونقه من الخطايا كما ينقى الثوب الابيض من الدنس. اللهم ابه دار خير من داره واهلا خيرا من اهله. اللهم اسكنه الجنة وايته من عذاب النار قال عوف حتى تمنيت اني ذلك ميت - [00:26:05](#)

ان يدعو له الرسول صلى الله عليه وسلم بهذا الدعاء. وان كان صغير ذكر الدعاء المتقدم حديث ابي هريرة اللهم اغفر لحينا وميتنا الدعاء عام ثم قال ذكر هذا الدعاء اللهم اجعله فرطا يعني متقدما بين يديه يكون شافعا لهما واجرا وشفيع - [00:26:21](#)

الى اخره في هذا الدعاء شيء يعني استدلووا به عليه لكن وردت بعض الآثار عن السلف رحمهم الله تعالى فيه. نعم. احسن الله اليك وقال النبي صلى الله عليه وسلم ما من رجل مسلم يموت فيقوم على جنازته اربعون رجلا لا يشركون بالله شيئا. الا شفّعهم -

[00:26:41](#)

الله فيه رواه مسلم. وش معنى شفّعهم؟ يعني قبل شفاعتهم. يعني قبل دعائهم لهم. نعم. وقال من شهد الجنازة حتى يصلى عليها فله قيراط. ومن شهدا حتى تدفن فله قيراط. فله قيراطان. قيل وما القيراطان؟ قال - [00:27:06](#)

مثل الجبلين العظيمين متفق عليه. نعم الصلاة قيراط وانتباه الجنازة قيراط كل قيراط مثل العظيم في رواية اصغرهما مثل جبل احد. كان ابن عمر جالس فجاءه خباب وقال ما تسمع سمعت الى ما قال ابو هريرة. قال ماذا - [00:27:26](#)

قال من خرج مع الجنازة من بيتها فصلى عليها وتبع فله قيراطان وان صلى فله قيراط او كما قال فقال له اذهب وسل عائشة. فذهب وسأل عائشة قال الراوي مع ابن عمر حصى من - [00:27:46](#)

المسجد كانوا يحطون يا اخوان في الماضي حصبة في المسجد يعني شيء من الرمل فيه قليل من الحصى قال ومعه حصبا من حصبان المسجد يقلبها في يده. فلما رجع السائل قال انها تكون صدق ابو هريرة - [00:28:06](#)

ما بها؟ وقال لقد فرطنا بقراريط كثيرة. الصلاة على الميت عظيمة يا اخوان. كذلك الدفن وهي من الحقوق حق المسلم على المسلم خمس ومنها اذا مات نعم فاتبع جنازته. نعم. احسن الله اليك. ونهى النبي صلى الله عليه وسلم ان يجصص القبر وان يقعد عليه وان -

[00:28:26](#)

عليه رواه مسلم. نعم هذا حديث شامل في مسلم والشيخ لص على ان هذا محرم. ان يبني على القبر او يجصص او يقعد عليه وقال ان يقعد احدكم على جمرة فتحرق ثوبه وتخلص الى جلده خير من الصلاة. قبر - [00:28:55](#)

وكان علي رضي الله عنه واثره حديث مسلم لابي هياج الاسدي الا ابعثك على ما بعثني عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم الا تدع تمثالا الا طمسته ولا قبرا مشرفا الا سويته. يعني قبر مرتفع سويه - [00:29:15](#)

هل يجوز هذا العمل الذي يعمل في القبور والمبالغة فيها المؤدي الى تعظيمها المفضي الى ان تكون اوثانا تعبد من دون الله عز وجل قال الامر بهم الى ان يزاحموا بيوت الله عز وجل بها - [00:29:38](#)

حتى جاء بالمساجد مقابر ولا قوة الا بالله قد قال المصطفى في الحديث المخرج في الصحيحين وهو في سكرات الموت وبيده خميسة اذا اغتم بها كشفها قال لعنة الله على اليهود والنصارى اتخذوا قبور انبيائهم مساجدا. لعنة الله عليهم - [00:30:03](#)

وكان في مرض الموت وعنده عائشة ام سلمة وام حبيبة فذكرتا كنيسة رأيتها في ارض الحبشة وما فيها من تصاوير وكانت ام سلمة ام حبيبة ذهبتا فالحجرة الى الحبشة فرفع رأسه وهو مريض عليه الصلاة والسلام - [00:30:27](#)

وكان اولئك اذا مات فيهم الرجل الصالح على قبره مسجدا وصوروا فيه تلك الصور. اولئك شرار الخلق عند الله المقصود انه لا يجوز ان توضع على القبور في بيوت الله فتلك بيوت الله - [00:30:52](#)

وان المساجد لله فلا تدعوا مع الله احد. نعم. احسن الله اليك وكان اذا فرغ من دفن الميت وقف عليه وقال استغفروا لاختيكم واسألوا له التثبيت فانه الان يسأل. رواه ابو داود وصححه الحاكم. نعم هذا حديث عثمان - [00:31:12](#)

كان اذا فرغ من دفن الميت وقف عليه وقال استغفروا صاحبكم. واسألوا له التثبيت فانه الان يسر. المسائل الثلاثة العظيمة من ربك؟ وما دينك؟ وما نبيك والتي الف فيها شيخ الاسلام محمد عبد الوهاب قدس الله روحه. الرسالة الوجيزة العظيمة النافعة - [00:31:32](#)

رسالة ثلاثة الاصول او الاصول الثلاثة هذي مسائل سيسألها الانسان في قبره اه ينبغي الوقوف عنده قليل والدعاء له بالثبات. واما التلقين فان الحديث الوارد فيه حديث لا تقوم به حجة - [00:31:56](#)

ولهذا ادى العلماء هذا الصنيع من البدع ثم يا اخوان يعني حتى حتى من جهة العقل يا فلان قل ربي الله قل لو كان لم يقل هل سيقولها بتلقينه ابدا لو لم يكن الشخص يعتقد ذلك ولقن هل ينفعه التلقين؟ ابدا - [00:32:19](#)

وان كان قالها واعتقدها ومات عليها فلن يفيدته التلقين شيء والسنة الدعاء والاستغفار لهم وهل يطيطرون المقام؟ ورد ان عمرو بن العاص واثره في مسلم ايضا قال اذا متوا فابقوا عند قبوري قدر ما تنحز جزور ويفرق لحمها حتى اراجع رسل ربي - [00:32:44](#)

العلماء رحمهم الله قالوا الاولى ان يكون الدعاء والاستغفار بالقدر الوارد في الحديث وقد ثبت انه صلى الله عليه وسلم قال في المتوفى وانه ليسمع قرع اشارة الى انهم لا يبقون عنده طويلا وانما يبقون عنده يستغفرون ويدعون له ثم ينصرفون بعد ذلك - [00:33:11](#)

وان اخذ الواحد منهم ثلاثة حثيات وحتى بها مع من يدفن فلا بأس وقد ورد عن الرسول صلى الله عليه وسلم صلى على ميت فكبر عليه اربعا وحثا عليه ثلاث حثيات. نعم. احسن الله اليك ويستحب - [00:33:36](#)

تعزية المصاب بالميت وبكى النبي صلى الله عليه وسلم على الميت وقال انها رحمة مع انه لعن النائحة والمستمعة. تعزية المصاب بالميت. لما ارسلت احدى بناته تدعوه في ولد لها طفل كان يحتضر - [00:33:55](#)

قال مرها فلتصبر ولتحتسب. ولتعلم ان لله ما اخذ وله ما اعطى وكل شيء عنده باجل مسب. فارسل ارسل تقسم له ان عليه ان يحضر فحضر ومعه بعض الصحابة فرفع اليه الصبي وروحه تقعقع - [00:34:15](#)

دمعة عينه. قال يا عبد الرحمن وما هذا يا رسول الله؟ قال هذه رحمة. يجعلها الله في قلوب من يشاء ومن عباده قال انس شهدت بنتا للنبي صلى الله عليه وسلم تدفن وعيناه تذرف. وقال ان القلب ليحزن وان - [00:34:35](#)

ان العين لتدمع ولا نقول الا ما يرضي ربنا واما رفع الصياح على الميت لا سيما من النساء فهذا محرم ومن الكبائر. وما كنا ولا نعرف ولا نسمع بهذا. ولكن بدت هذه المظاهر - [00:34:55](#)

ولا قوة الا بالله. في الناس سبب الجهل وضعف الايمان. تسمع صياح النساء في المساجد التي يصلى فيها الجنائز والنبي صلى الله عليه وسلم قال ليس منا من ضرب الخدود - [00:35:16](#)

وشق الجيوب ودعا بدعوى الجاهلية. وقال انا بريء من الحالقة والصالقة الحالقة تحلق شعرها عند المصيبة. والصادقة ترفع صوتها عند المصيبة والشاقة تشك ثوبها وقال ثنتان افي امتي هما بهم كفر طعن في الانساب والنياحة - [00:35:33](#)
على الميت وقال النائحة اذا لم تتب تقام يوم القيامة وعليها سربال من قطران ودرع من جرب. المقصود ان الامر كبير والواجب على الناس والنساء بخاصة ان يحذر من يستتر منهن مثل هذا الصنيع وعزاء الانسان بربه سبحانه وان في الله عزاب - [00:36:01](#)
من كل هالك. وهذا العويل والصياح. لا يرد ذاهبا. بل يزيد الحزن حزنا والناس عند المصائب اربعة او اربع درجات. الاولى الجزع. وما حكمه؟ حرام ولا يرد فائت ولا قوة الا بالله. الثاني الصبر وهو واجب. قال عز وجل وبشر الصابرين. الذين اذا اصابتهم مصيبة - [00:36:31](#)

قالوا انا لله وانا اليه راجعون. ما احسن هذه الكلمة ان يستعشر يستحضرها المصاب او ان تذكر بها يا اخي مصابا. بشر هذه البشارة ممن؟ ممن هذه البشارة يا اخوان؟ ان الله عز وجل من هم الصابرون - [00:37:04](#)
الذين اذا اصابتهم مصيبة قالوا انا لله نحن لله نحن عبيده هو ملكنا الهنا ربنا واليه راجعون سترجع اليه وسيجازينا اعظم الجزاء على صبرنا. اولئك على صلوات من ربهم ورحمة واولئك هم المهتدون. الرابع - [00:37:24](#)
الرضا ما شاء الله هذي مرتبة رفيعة تجد واحد راضي مطمئن ما عنده قلق مقتنع بقسمة الله. راضي بحكمة الله. و بقضاء الله سبحانه وبحمده الرابعة وهي اعلاها الشكور وهذا مقام رفيع ورفيع جدا - [00:37:50](#)
لكنه موجود قد حدثني احد الفضلاء انه ذهب الى المستشفى واخبره الطبيب ان فيه مرض خطير الله يحفظنا واياكم يقول فذهبت فسجدت لله شهور مقامات عالية يا اخوان ولكن الانسان يشاهد نفسه ويستشعر هذه المعاني الرفيعة وهذا العجر العظيم الذي وعد الله به - [00:38:17](#)

الصابرين احسن الله اليكم وقال زوروا القبور فانها تذكر بالآخرة بالآخرة رواه مسلم ينبغي لمن زارها ان يقول السلام عليكم اهل دار قوم مؤمنين وانا ان شاء الله بكم لاحقون - [00:38:44](#)
اللهم لا تحرمنا اجرهم ولا تفتننا بعدهم واغفر لنا ولهم. نسأل الله لنا ولكم العافية. تسنوا الزيارة القبور. قال صلى الله عليه وسلم كنت نهيتكم عن زيارة القبور فزوروها. فانها تذكركم الآخرة. في رواية في غير مسلم وتزهدكم في الدنيا - [00:39:06](#)
سؤال لماذا نهاهم عن زيارة القبور في اول الامر لانهم كانوا قريبي العهد بالجاهلية وكانوا يعبدونها فاراد النبي صلى الله عليه وسلم ان يقطع كل صلة الشرك وكل وسيلة تذكر بالشرك فنهى عن زيارة القبور مع ان زيارتها فيها مصلحة ولا ما في مصلحة - [00:39:24](#)
هي مصلحة لكن المفسدة المترتبة عليها نعم ارجح من المصلحة ثم لما فهموا الاسلام وقرر توحيده في قلوبهم وعرفوا حاجة الميت اليهم وليس حاجتهم حاجتهم اليه هنا جاءت المصلحة وارتفعت المفسدة قال فزوروها - [00:39:46](#)
فانها تذكركم ذكركم الآخر لا شك ان زيارة القبور تذكر الآخرة تأتي تنظر لهذا القبر هذا بالامس كان في قصره واليوم اصبح في في قبره يسكنه الف متر ولا خمسة الاف ولا عشرة الاف. الان في كم؟ متر في متر او اقل - [00:40:11](#)

والله المستعان اتيت القبور فناديتهم اين المعظم؟ والمحتقر. تفاءلوا جميعا فما مخبر وماتوا جميعا. ومات الخبر باتوا على قودا للرجال تحملهم علب الرجال فما اغنتهم القل واستنزلوا بعد عز من منازلهم - [00:40:37](#)
ادعوا حفرا يا بنس ما نزلوا نادى بهم صائح من بعد ما نزلوا اين الوجوه؟ واين التيجان والحلل فافصح القبر عنهم حين سألهم هذه الوجوه عليها الدود يقتتل لاطالما لاطالما اكلوا دهرها وما شربوا - [00:40:58](#)
وشربوا فاصبحوا بعد طول الاكل قد وكلوا والله المستعان وتطعمك الطعام وعن قريب ستطعم منك ما منها طعمت فزورو القبور زوروها يا اخوان وزيادة القبور وقت ناقص بس لا يذهب الانسان للمقبرة وقصده ان يتعظ وان يدعو للموتى وكان المصطفى صلوات ربي وسلامه عليه يزور القبور متى - [00:41:22](#)

في الليل دا يا اخوان في جو في الليل فقدته عائشة وذهبت تبحث عنه رضي الله عنه وارضاه وقد مر على البقيع وسلم عليهم ودعا لهم صلوات الله وسلامه عليه - [00:41:52](#)

دعاء ينفع قال ان هذه القبور مملوءة على بها ظلمة. وان الله عز وجل ينابرها بدعائه لهم او كما قال عليه الصلاة والسلام فانت تستفيد وتعتبر وتتعظ لكن نعوذ بالله من قسوة القلوب - [00:42:05](#)

ان يرى الانسان العبر ومع ذلك لا يعتبر ان يقف على شفير القبر ويقهقه بملء فمه ولا قوة الا شيء يا اخوان ما كنا نعهده ولا نسمع به وهذا والله يا اخوان يخشى ان يكون من قسوة القلب ان الانسان يرى المصير الذي سوف ينتهي اليه - [00:42:23](#)
الموت تخطاك اليهم. وغدا يتخطى غيرك اليك ويذهب بك وتودع في هذه الحفرة. هذا القبر لكل احد ليس لاحد دون دون احد. هذا ما في تغابن ما في غبن الكل مشتركون فيه فيرى هذه العبرة ويتكلم في امور الدنيا والله يتكلمون في امور الدنيا ويضحكون وكأن - [00:42:48](#)

في فسحة ولا قوة الا بالله الصحابة يقولون كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم في جنازة في بقيع الغرقد كأن على رؤوسنا الطير هذا تمثيل للهدوء والسكون يعني لو ان شخصا على رأسه طير لا يتحرك لو تحرك - [00:43:14](#)
لم يطير الطير يقول كأن على رؤوسنا الطير اللهم ارض عنهم وارضاهم. الناس اليوم كما تلاحظون والله المستعان. فنسأل الله ان يوقظ القلوب وان يرزقنا واياكم ليوم المعاد. الله المستعان. نعم. احسن الله اليك. قال واي قرينة فعلها وجعل ثوابها لمسلم نفعه ذلك والله اعلم - [00:43:36](#)

نعم يقول الفقور الشيخ ذكر ادعية مجموعة من الاحاديث في حديث بريدة وحديث عائشة وحديث اذا مروا بالمقبرة ماذا يقول السلام عليكم اهل الديار المؤمنين. وانا ان شاء الله بكم لاحقون. يرحم الله المستقدمين منا ومنكم المستغفرين. في بعضها - [00:44:00](#)

السلام عليكم يا اهل القبور. نسأل الله لنا ولكم العافية. انتم سلفنا ونحن على الاثر توسلات ولا تقرب الى الموتى ولا ابد وانما دعاء للموتى. اذ هم المحتاجون الاحباب وسكنوا التراب وقطعوا - [00:44:21](#)
الاسباب فهم مفتقرون الى دعوة تأتي من شخص يدعو لهم. فاذا مريت الى المقبرة ووقفت ودعوت واعتبرت اجرت واتعظت واعتبرت. يقول واي قرينة فعلها وجعل ثوابها لمسلم حي او ميت نفعه - [00:44:45](#)

اما بالنسبة للميت فلا ريب انه ينتفع. وقد ورد في ذلك احاديث مثل حديث سعد لما قال ان امي افلتت ولم تتكلم بتصدقوا عنها قال تصدق على امك النبي من يعتق عن ابيه وكان ابوه العاص بن وائل وكان من فجرة فجرة قريش - [00:45:04](#)
نذر ان يعتق مئة رقبة فاعتق خمسين. فاستأذن النبي صلى الله عليه وسلم عمرو ان يعتق عن ابيه البقية قال لا. عماد كافر ولا ينفعها وسمع رجل يقول لبيك عن شوري لبيك عن شربة - [00:45:29](#)
قد حجزت عن نفسك الى اخر الحديث المقصود ان مثل هذه الآثار تدل على ان هناك اصلا وهو ان اي عمل تعمله وتهديه للميت فانه نعم فانه ينفعه ذلك. اما الحي فلا ينبغي - [00:45:45](#)

ان هذا يؤدي الى تكاسل الحي وتوكله ما دام حيا يستطيع ان يعمل. لكن الميت الذي فارق الدنيا وانقطع عمله وانتهى من الدنيا امله. واذا مات الميت انقطع عمله - [00:46:04](#)

الا من ثلاث. ما هي؟ صدقة جارية او علم ينتفع به او ولد صالح يدعو له اللهم ارحم موتانا وموتى المسلمين يا ارحم الراحمين اللهم اغفر لوالدينا ووالديهم وجميع ارحامنا واصحابنا واخوان المسلمين الاحياء منهم والميتين وفقكم الله - [00:46:24](#)
الاخوان وبارك فيكم ورزقنا واياكم الاخلاص في القول والعمل ورزقنا العلم النافع والعمل الصالح الدعوة اليه. السلام عليكم ورحمة الله احسن الله اليك وردت مجموعة من الاسئلة الاول يسأل عن - [00:46:48](#)

قراءة المأموم للفاتحة في الصلاة الجهرية. هذه مسألة الكلام فيها كثير والمشهور في مذهب الامام احمد ان قراءة الفاتحة وكذا مذهب ابي حنيفة سنة تقرأها في السرية او في الجارية - [00:47:08](#)

الشافعي وجوب قراءته ويستدل بحديث عبادة في الصحيحين لا صلاة لمن لم يقرأ بفاتحة الكتاب ومالك رحمه الله يفرق بين الصلاة الجهرية والسرية فيرى مشروعيتها في السرية دون الجهرية. واختار هذا الشيخ الاسلام - [00:47:25](#)

رحمه الله تعالى ويستدل بالحديث معروف صرفه النبي من صلاة جهر فيها القراءة قال لعلها احدا منكم قرأ معي قال رجل نعم قال فاني ما لي انازع القرآن انتهى الناس عن القراءة عن اه القراءة فيما يجهر به النبي صلى الله عليه - [00:47:45](#)

وقرأوا بها سرا في انفسهم في سرية. فدل على التفريق وبعض اهل العلم يميل الى الوجوب. ولا شك الانسان يقرأها في صلاة سواء كان سرا او جهرا. نعم. احسن الله اليكم هذا سائل يسأل هل يكره الدعاء بحوائج الدنيا في الصلاة - [00:48:09](#)

المفروضة وفقكم الله. والله يا اخي فيه دعوة يسر ان يدعى بها. وهي تجمع خير الدنيا والاخرة هذه الدعوة ومنهم من يقول ربنا اتنا في الدنيا حسنة وفي الاخرة حسنة - [00:48:29](#)

حتى قال بعض العلم حتى الزوجة الصالحة لشخص يعني يرغب في زوجة صالحة او امرأة ترغب في زوج صالح يدعو في هذه الدعوة وهي جماع للخير فيها العلم وفيها العمل وفيها خير الدنيا والاخرة. وكان انس ذكر النبي صلى الله عليه وسلم يدعو بها كناس لا يدعو - [00:48:45](#)

بدعوة الا دعا بها. يعني دعوة واحدة. واذا دعا بدعاء دعا بها في ضمن دعائك. فادعو بهذه الدعوة واجتهد فيها فلك فيها الخير الله تعالى. نعم. اسأل الله اليك هذا سائلة من النساء تقول سؤالي هل المريض النفسي يأخذ ادوية - [00:49:05](#)

يعذر في ترك صلاة الجماعة وتطلب منك الدعاء له بالشفاء. والله انسان ينذر في صلاة الجماعة اذا كان ما يستطيع ان يخرج ولا يستطيع يعني يأتي اما اذا كان يستطيع ان يذهب اذا كانت هذه الادوية تسبب النوم وتسبب كذا هذا اما اذا كانت لا تسبب هذا فالممكن - [00:49:25](#)

الانسان يا اخوان ان يحضر العبادات هذه الصلوات فيها شفاء الاعمال الصالحة ربنا عز وجل يقول والذين امنوا وعملوا الصالحات وامنوا بما انزل محمد وهو الحق من ربهم كفر سيئاتهم وايش واصلح بالهم - [00:49:45](#)

ويقول الذين امنوا وتطمئن قلوبهم بذكر الله. الا بذكر الله تطمئن القلوب وفي دعاء الهم كفانا الله واياكم شر الهم قال ما اصاب عبدا هم ولا غم فقال اللهم اني عبدك ابن عبدك الى ان قال في اخره ان تجعل القرآن العظيم ربيع قلبي - [00:50:04](#)

ونور صدري وجلاء حزني وذهاب همي وغمي الا اذهب الله غمه وابدله به فرحا القرآن يا اخوان ربيع قلوب به تجدى الاحزان وفيه شفاء فيه شفاء يعني كل اخ تعرض له مثل هذه الامور يفزع الى الله ويدعو ربه - [00:50:25](#)

وليتذكر ما حصل لانبياء الله ايوب متى حصل له بدعوة ما هي دعوته؟ ربي مسني الضر وانت ارحم الراحمين. ربي مسني الشيطان بنصب وعذاب ويونس في الظلمات الليل وظلمة البحر وبطن الحوت دعا بدعوة - [00:50:48](#)

قال فيه صلى الله عليه وسلم ماذا ابوها مكفوف الا فرج الله كربه لا اله الا انت سبحانك اني كنت من الظالمين فينبغي للانسان ان يدعو ربه والدعاء يقول الشيخ محمد الله يرحمه ابن عثيمين الدعاء اهم من الرقية - [00:51:09](#)

الناس تجدهم يبحثون عن الرقاة وربما رقاة لا يحسنون رقية ولا ويتركون الدعاء والانبياء لما حصل وما حصل ماذا فعلوا؟ فزعوا الى الدعاء يا اخوان لا بأس ان يرقى الانسان نفسه ولن يرقيه - [00:51:27](#)

ابدا في اخلاصه نفسه. فيرقى نفسه ينصح للاخوان الاخ يرقى نفسه ويدعو ربه ويبشر بالفرج من الله عز وجل فان النصر مع الصبر والفرج مع الكرب ومع العسر يسرا. نسأل الله ان يمن عليه بالشفاء - [00:51:44](#)

والعافية ويمن على مرضى المسلمين بالشفاء والعافية. اللهم اشف مرضانا ومرضى المسلمين يا ارحم الراحمين. جزى الله فضيلة الشيخ خير الجزاء وجعلنا الله واياكم ممن يستمعون القول فيتبعون احسنه. وتقبلوا تحيات اخوانكم - [00:52:06](#)

في تسجيلات الراية الاسلامية بالرياض هاتف رقم اربعة تسعة واحد واحد تسعة ثمانية خمسة. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:52:26](#)